

# نحن الأقوى



جمعية المودة  
للتنمية الأسرية

Al mawaddah Society for  
Family Development





# نحن الأقوى



تأليف : هديل العباسي

تصميم:



الأم: أريدُ جيمَ ميمٍ..  
قودة: أمي هل تُريدينَ اجْتِماعاً مُهماً؟  
ود: أمي (جيمَ ميمٍ) تعيني اجْتِماعاً مُهماً!  
الأم: نعم، هيّا فليأتِ الجميعُ إلى عُرفةِ  
الجلوسِ، أريدُ أن أتكلّمَ معكم.





وَدَاد: خَيْرًا، أُمِّي؟  
وَلِيد: أَنَا أَعْرِفُ عَنْ قَادَا الاجْتِمَاعِ!  
الْأُمُّ: نَعَمْ، وَلِيدُ يَعْرِفُ قَوْضُوعَ الاجْتِمَاعِ  
وَأُرِيدُكَ يَا وَلِيدُ أَنْ تُسَاعِدَنِي فِي الْكَلَامِ  
عَنِ الْقَوْضُوعِ.  
وَلِيد: أَبْشِرِي يَا أُمِّي..

الأم: نَعَمْ هُوَ بِخَيْرٍ، وَلَكِنِ الْيَوْمَ أَتْنَاءَ طَابُورِ  
الْمَدْرَسَةِ، الْوَلَدُ الَّذِي كَانَ يَقِفُ خَلْفَ مَشَارِي،  
قَامَ يَلْمِسُ أَعْضَائِهِ الْخَاصَّةَ!

الأم: الْيَوْمَ زَارْتِنِي أُمُّ مَشَارِي، وَقَالَتْ لِي عَنْ  
شَيْءٍ حَدَّثَ لِمَشَارِي فِي الْمَدْرَسَةِ.  
قَوْدَةٌ: مَاذَا حَدَّثَ لِمَشَارِي؟ هَلْ هُوَ بِخَيْرٍ؟!



وَلَيْدٍ: نَعَمْ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ!  
وَدَادٍ: وَقَادًا فَعَلَ مَشَارِي؟  
وَلَيْدٍ: لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا فِي الْبِدَايَةِ، وَلَكِنْ عِنْدَمَا أَعَادَ  
الْوَلَدُ فِعْلَهُ مَرَّةً أُخْرَى، نَظَرَ إِلَيْهِ مَشَارِي وَقَالَ لَهُ  
بِصَوْتٍ عَالٍ سَمِعَهُ كُلُّ مَنْ كَانَ يَقِفُ فِي الطَّابُورِ:  
قَادًا تُرِيدُ؟! هَلْ تُرِيدُنِي أَنْ أَشْكِيكَ لِلْمُدِيرِ؟!  
وَوَقْتُهَا خَافَ الْوَلَدُ وَعَادَ إِلَى الْوَرَاءِ وَقَالَ: لَا لَا!



الأم: وَمَا فَعَلَهُ مَشَارِي كَانَهُ هُوَ التَّصَرُّفَ السَّلِيمَ،  
هَلْ تَتَذَكَّرُونَ عِنْدَمَا أَذْكُرْكُمْ دَائِمًا وَأَقُولُ لَكُمْ:

لَا تَنْسُوا الْقَاعِدَةَ الذَّهَبِيَّةَ؟

وَدِّ: نَعَمْ يَا أُمِّي دَائِمًا أَتَذَكَّرُهَا، وَهِيَ أَلَّا يَرَى أَوْ  
يَلْمَسَ أَحَدٌ أَعْضَائِي الْخَاصَّةَ، وَأَلَّا أَرَى أَوْ أَلْمَسَ  
أَعْضَاءَ أَحَدٍ الْخَاصَّةَ، لِأَنَّ هَذَا حَرَامٌ وَيُغْضِبُ اللَّهَ.



الأم: أَحَسَنْتِ يَا وُدَّ.. وَالآنَ أُرِيدُ مِنْكُمْ أَنْ  
تَقْتَرِحُوا مَعِي مَاذَا نَفْعَلُ إِنْ قَامَ شَخْصٌ  
بِكَسْرِ الْقَاعِدَةِ الذَّهَبِيَّةِ؟  
وَلِيد: نَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ مَشَارِي، نَرْفَعُ صَوْتَنَا  
عَلَى الشَّخْصِ وَنُهَدِّدُهُ!  
الأم: فِكْرَةٌ مُمْتَازَةٌ..



مَوَدَّة: نُخَبِّرُ أَقْنَانَا أَوْ أَبَانَا أَوْ شَخْصًا كَبِيرًا بِمَا حَدَّثَ.  
الْأُمُّ: نَعْمَ صَاحِبِ، مُهِمٌّ جِدًّا أَنْ نُخَبِّرَ شَخْصًا كَبِيرًا..



وَدَّ: هَلْ نَجْرِي وَنَصْرُخُ؟  
الْأُمُّ: نَعَمْ، مُمَكِن.

وَدَاد: وَلَكِنْ إِنْ أَخَافْنَا ذَلِكَ الشَّخْصَ  
وَهَدَدْنَا أَنْ يَضْرِبَنَا إِنْ شَكَوْنَا؟  
الْأُمُّ: سُؤَالِكِ رَائِعٌ يَا وَدَادُ، مَا رَأَيْكُمْ؟



قَوْدَةٌ: حَتَّىٰ وَإِنْ هَدَدْنَا وَأَخَافْنَا فَهُوَ الْمُخْطِئُ  
وَهُوَ الضَّعِيفُ، لِأَنَّهُ يَقُومُ بِشَيْءٍ قَبِيحٍ وَخَاطِئٍ،  
وَنَحْنُ الْأَقْوَىٰ وَعَلَيْنَا أَلَّا نَخَافَ أَبَدًا، وَأَنْ نَشْكِيَهُ فَوْرًا.



وَلَيْدٍ: نَعَم، وَإِنْ لَمْ نَجِدْ قَنْ يَسْمَعُنَا، نَتَّصِلُ عَلَى  
جَمْعِيَّةِ اسْمِهَا الْقَوْدَةُ، تَكَلَّمَ عَنْهَا الْأُسْتَاذُ، وَقَالَ  
لَنَا أَنَّهُمْ يَسْتَمِعُونَ لِلْأَطْفَالِ، وَيُسَاعِدُونَهُمْ دَائِمًا.



الأم: أَنَا فَخُورَةٌ جِدًّا بِكُمْ! وَلَا تَنْسُوا  
أَبَدًا الْقَاعِدَةَ الذَّهَبِيَّةَ، وَأَنَّ رَبِّي دَائِمًا  
فَعَكُمْ، وَيَسْمَعُكُمْ وَيَحْفَظُكُمْ.



## نحن الأقوي

العلاقات الإنسانية جزء لا يتجزأ من حياتنا، ولكن كيف نديرها؟ وما حدود علاقة الآخرين بنا؟ وكيف نعلم الطفل احترام المساحة الشخصية له ولغيره؟ كلُّها أسئلة مهمة يجب أن نقاشها مع أطفالنا.. وفي هذه القصة نتابع النقاش الشيق الذي يدور بين الأم وأبنائها حول هذا الموضوع المهم.